www.daralthaqafa.com

أحكام الالتزام

آثار الحق في القانون المدني

المحامي الدكتور
عبد القادر الفار
رئيس قسم القانون الخاص
كلية الدراسات القانونية العليا
جامعة عمان العربية - سابقاً

محكّم علمياً

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
عمّان - الأردن

www.daralthaqafa.com

أحكام الالتزام

آثار الحق في القانون المدني

www.daralthaqafa.com

347, 565
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2007/1/228)
المؤلف: عبد القادر سميح الفار
الكتاب: أحكام الالتزام - آثار الحق في القانون المدني
الواصفات: القانون المدني - أصول المحاكمات - الأردن
لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر
ISBN: 978-9957-16-309-9

الطبعة السادسة والعشرون 2024م - 1445هـ

جميع الحقوق محفوظة Copyright © All rights reserved

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهيب بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:

أسسها خالد محمود جابر حيف عام 1984عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

المركز الرئيسي
عمان - وسط البلد - قرب الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري - رقم 3 د
هاتف: 4646361 6 (962 +) - فاكس: 4610291 6 (962 +) ص. ب 1532 عمان 11118 الأردن

فرع الجامعة
عمان - شارع الملكة رانيا العبد الله - مقابل بوابة العلوم - مجمع عربيات التجاري - رقم 261
الطابق الأول - هاتف: 5341929 6 (962 +) - ص. ب 20412 عمان 11118 الأردن

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing
Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

www.daralthaqafa.com

أحكام الالتزام

آثار الحق في القانون المدني

المحامي الدكتور
عبد القادر الفار
رئيس قسم القانون الخاص
كلية الدراسات القانونية العليا
جامعة عمان العربية - سابقاً

محكّم علمياً

دار الثقافة
للنشر والتوزيع
1445هـ-2024 م

www.daralthaqafa.com

www.daralthaqafa.com

مقدمة الطبعة الجديدة

نحمد الله الذي وفقنا فيما مضى ويسَّر أمرنا بأن مكننا من تقديم هذا الكتاب بطبعاته السابقة إلى طلابنا الأعزاء في كلية الحقوق في الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية، وإلى إخواننا رجال القانون في أنحاء العالم العربي، ونحمد الله كثيراً بأن مكننا من تقديم هذه الطبعة بهذا الشكل. ورغم النجاح الذي حققه هذا الكتاب إلا أن الكمال لله وحده، والإنسان بحاجة دائمة لمراجعة ما سبق إبداؤه من آراء، وبحاجة إلى سماع نقد أساتذته والمختصين في هذا المجال وتقبل ملاحظاتهم حول ما سبق نشره بصدر رحب وأفق واسع، بعيداً عن التعصب الأعمى. ذلك أن الفكر الإنساني هو حصيلة تفاعل آراء الناس واختلافها.

في هذه الطبعة الجديدة قمنا بمراجعة بعض الأحكام والآراء التي سبق إبداؤها في الطبعات السابقة، وتابعنا منهجنا في تقصي الأحكام القضائية الجديدة، وبيان اتجاهاتها عبر تتبع أحكام محكمة التمييز الأردنية في السنوات الأخيرة وحتى صدور هذه الطبعة، كما قمنا بتصحيح أخطاء لغوية ومطبعية اعترت الطبعة السابقة، شاكرين كل من أبدى ملاحظة أو رأياً في تلك الطبعة سواء بحسن نية أو لغاية في نفسه.

والله الموفق

المؤلف

www.daralthaqafa.com

www.daralthaqafa.com

مقدمة الطبعة الأولى

كانت مجلة الأحكام العدلية الصادرة عن الدولة العثمانية هي المطبق أحكامها في الأردن بالنسبة للمنازعات المدنية حتى فترة قريبة (عام 1976). ثم صدر القانون المدني الأردني ـ والمقتبس الكثير من أحكامه من مجلة الأحكام العدلية ـ وبدأ سريانه في عام 1977، مما يعني أن عمر القانون المدني الأردني في التطبيق الفعلي لا يزيد عن 14 سنة. وبعبارة أخرى فإن القانون الأردني حديث العهد بالمقارنة بتقنين نابليون المطبق في فرنسا منذ 180 عاماً، أو حتى القانون المدني المصري القديم والذي بدأ سريانه في عام 1875. وهذا الأمر جعل الحصيلة من الأحكام القضائية المستندة إلى القانون المدني الأردني قليلة، هذا بالإضافة إلى وجود عدد محدود من شراح القانون المدني في الأردن وقلة المؤلفات والشروحات التي صدرت عنهم. هذه الأسباب تجعل عمل كل من يحاول تفسيره نصوص القانون المدني الأردني وشرح أحكامها، عملاً مليئاً بالصعوبات، ويزيد من هذه الصعوبات أن المصدر التاريخي للقانون المدني الأردني هو خليط عجيب من أحكام الفقه الإسلامي والقانون المدني العراقي من جهة والقانون المدني المصري المقتبسة معظم أحكامه من القانون الفرنسي من جهة أخرى، مما يجعل تأصيل أي حكم في القانون المدني وردّه إلى نظام معين أو نظرية محددة عملاً معقداً. لأن أحكام الموضوع الواحد مأخوذة من نظامين منفصلين ومختلفين هما: النظام الإسلامي والنظام اللاتيني، علماً بأن لكل نظام من هذين النظامين أسسه وقواعده ومبادئه والتي تختلف عن الآخر اختلافاً بيناً.

لقد ذكرت كل ما سبق لاستبيح القارئ عذراً في حالة وجود أي نقص أو تقصير في شرح أحكام أي موضوع من مواضيع هذا الكتاب، لأن شق الطريق في شرح أحكام الالتزام في القانون المدني الأردني ليس بالأمر الهين مع عدم وجود أي مؤلف يتناول هذا الموضوع بطريقة علمية وواضحة ومترابطة!!

www.daralthaqafa.com

وقد كانت نواة هذا الكتاب مجموعة محاضرات ألقيت على طلاب كلية الحقوق في الجامعة الأردنية في الفصل الصيفي من عام 1990 في مادة أحكام الالتزام، حيث قمت بتغذية هذه المحاضرات بمجموعة من أحكام القضاء ما أمكن وبيان بعض أوجه الخلافات الفقهية في بعض الجوانب، وحاولت الاجتهاد في بعض الأمور قدر المستطاع مستعيناً بالفقه المقارن وخصوصاً مؤلفات كبار أساتذة القانون المدني في العالم العربي.

وقبل أن أنهي هذه المقدمة أود أن أوضح بعض الأمور المتعلقة بهذا الكتاب:

1- إن الكتاب قد وضع بالدرجة الأولى ليتوافق مع مساق أحكام الالتزام المقرر دراسته لطلاب كليات الحقوق في الجامعات الأردنية.

2- أنه تم إعطاء أحكام المحاكم حيزاً لا يستهان به في هذا الكتاب حيث قمت بإيراد بعض الأحكام الصادرة عن محكمة التمييز الأردنية ومحكمة النقض المصرية، ومحكمة النقض الفرنسية أحياناً، وذلك انطلاقاً من قناعتي الراسخة بأهمية الجانب التطبيقي عند دراسة العلوم الإنسانية.

3- لقد قمت ببيان المراجع والمصادر لكل معلومة ثانوية أو حكم ورد في هذا الكتاب للتيسير على الدارسين والعاملين في المجال القانوني من قضاة ومحامين وطلاب دراسات عليا، وبما يتفق مع الأمانة العلمية التي يجب أن تكون في مقدمة الاعتبارات التي يجب صيانتها والمحافظة عليها.

وأخيراً أرجو أن أكون قد قدمت في مؤلفي هذا عملاً نافعاً ومفيداً لطلابنا الأعزاء وإخواننا العاملين في القضاء والمحاماة.

والله من وراء القصد

المؤلف

www.daralthaqafa.com

خطة الدراسة

تتناول دراسة أحكام الالتزام أربعة مواضيع رئيسة وهي: آثار الالتزام وأوصـاف الالتزام وانتقال الالتزام وانقضاؤه.

وعلى هذا يتألف هذا الكتاب من ثلاثة أبواب رئيسة:

الباب الأول: آثار الالتزام.

الباب الثاني: أوصاف الالتزام.

الباب الثالث: انتقال وانقضاء الالتزام (الحق).

www.daralthaqafa.com

الفهرس

مقدمة الطبعة الجديـدة 5
مقدمة الطبعة الأولـــى 7
خـــطـة الـــدراســـة 9

الباب الأول

آثار الالتزام

الفصل التمهيدي: التعريف بآثار الالتزام ووجوب تنفيذ الالتزام 14
المبحث الأول: التعريف بآثار الالتزام 15
المبحث الثاني: وجوب تنفيذ الالتزام 17
الفصل الأول: الالتزام الطبيعي والالتزام المدني 19
المبحث الأول: الالتزام الطبيعي 20
المبحث الثاني: الالتزام المدني 28
الفصل الثاني: وسائل تنفيذ الالتزام 29
المبحث الأول: التنفيذ الاختياري 30
الفرع الأول: الوفاء 30
الفرع الثاني: التنفيذ بما يعادل الوفاء 46
المبحث الثاني: التنفيذ الجبري 64
الفرع الأول: التنفيذ العيني 64
الفرع الثاني: التنفيذ بطريق التعويض 74
الفصل الثالث: الوسائل المشروعة لحماية التنفيذ 86
المبحث الأول: الدعوى غير المباشرة 89
المبحث الثاني: الدعوى الصورية 98
المبحث الثالث: الدعوى البوليصية 107
المبحث الرابع: الحجر على المدين المفلس 120
المبحث الخامس: حق الاحتباس 127

www.daralthaqafa.com

الباب الثاني

أوصاف الالتزام

الفصل الأول: التصرفات المشروطة بالتعليق والأجل 143
المبحث الأول: الشرط 144
المبحث الثاني: الأجل 156
الفصل الثاني: تعدد المحل 163
المبحث الأول: الالتزام التخييري (التخيير في المحل) 164
المبحث الثاني: الالتزام البدلي (إبدال المحل) 169
الفصل الثالث: تعدد طرفي التصرف 172
المبحث الأول: التضامن بين الدائنين 173
المبحث الثاني: الدين المشترك 179
المبحث الثالث: التضامن بين المدينين 185
المبحث الرابع: عدم قابلية محل التصرف للتجزئة 197

الباب الثالث

انتقال وانقضاء الالتزام (الحق)

الفصل الأول: انتقال الالتزام (الحق) 208
المبحث الأول: إنشاء الحوالة 210
المبحث الثاني: آثار الحوالة 214
المبحث الثالث: انتهاء الحوالة 220
الفصل الثاني: انقضاء الالتزام (الحق) 221
المبحث الأول: الإبراء 222
المبحث الثاني: استحالة التنفيذ 226
المبحث الثالث: التقادم 229

المراجع 251